

إقرار طالب بإعداد وتسليم بحث علمي

أقر أنا الطالب/الطالبة: غريبة محمد نامي

المقيد/ة بكلية: كلية الإدارة

التخصص: إدارة المشاريع

المستوى: الآخر من التخرج

الرقم الجامعي: 233002126

بأن البحث المقدم بعنوان: أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع من وجهة نظر الموظفين
بالتطبيق على هاتف المرق و الحواصل في دبي

هو من إعدادي الشخصي بالكامل، وأتحمل المسؤولية الكاملة عنه من جميع الجوانب، وذلك بدايةً من اختيار فكرة البحث، وتحديد المشكلة البحثية، وصياغة الأهداف، ووضع الفروض أو التساؤلات، مرورًا بجمع البيانات والمراجع، وتحليلها باستخدام الأساليب العلمية المناسبة، وصولًا إلى استخلاص النتائج والتوصيات.
كما أقر بما يلي:

الالتزام بالأمانة العلمية في إعداد البحث، وعدم النقل أو الاقتباس غير المشروع.

توثيق جميع المراجع والمصادر المستخدمة توثيقًا علميًا صحيحًا.

أن البحث لم يتم اقتباسه كليًا أو جزئيًا من أي مصدر دون الإشارة إليه.

أن البحث لم يُقدّم سابقًا لأي جهة تعليمية أخرى للحصول على درجة علمية.

الالتزام بكافة قواعد ومعايير إعداد البحوث العلمية المعتمدة.

وأتحمل المسؤولية القانونية والأكاديمية كاملةً في حال ثبوت خلاف ذلك.

وتحرر هذا الإقرار بناءً على رغبتي، ودون أدنى مسؤولية على المؤسسة التعليمية.

الاسم: غريبة محمد نامي

التوقيع: غريبة

التاريخ: 24-6-2026

عنوان المشروع
أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع من وجهة نظر الموظفين
بالتطبيق على هيئة الطرق والمواصلات في دبي

أسم الطالبة
غريية محمد ناصر

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
Error! Bookmark not defined.	1.4. أسئلة الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.5. أهداف الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.6. فرضيات الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.7. نموذج الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.8. منهجية الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.9. الدراسة الميدانية
Error! Bookmark not defined.	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
	
	Error! Bookmark not defined.
Error! Bookmark not defined.	2.1. المقدمة:
Error! Bookmark not defined.	2.2. المتغير المستقل
Error! Bookmark not defined.	2.3. المتغير التابع
Error! Bookmark not defined.	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
Error! Bookmark not defined.	2.5. الخاتمة
0	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم حاليًا ثورة رقمية متسارعة تُعيد تشكيل المؤسسات وعملياتها بشكل جذري، وقد أصبحت التقنيات الحديثة، كالذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية، ركائز أساسية في بناء الأنظمة التنظيمية، وقد أثر هذا التحول الرقمي بقوة على قطاع إدارة المشاريع، مُحدثًا نقلة نوعية في آليات تخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع بمختلف أنواعها وأحجامها.

تُمثل إمارة دبي نموذجاً استثنائياً في مسيرة التحول الرقمي العالمي، إذ تبنت استراتيجيات طموحة تهدف إلى تحقيق رقمنة شاملة للخدمات الحكومية والمؤسسية، وتتبوأ هيئة الطرق والمواصلات في دبي مكانة رائدة في هذا المجال، باعتبارها إحدى الجهات الحكومية الرائدة التي أطلقت مبادرات رقمية متكاملة تشمل جميع جوانب عملياتها، مما يجعلها بيئة خصبة لدراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع.

تكمن أهمية هذا البحث في الحاجة الماسة إلى قياس الأثر الفعلي للتحول الرقمي على الكفاءة التشغيلية لإدارة المشاريع من منظور الموظفين أنفسهم، فهم المحرك الأساسي لأي عملية تحول مؤسسي، وتُشكل آراء الموظفين وتصورهم لمستوى هذا الأثر مؤشراً دقيقاً لقياس نجاح جهود الرقمنة أو الكشف عن أوجه قصورها.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى توضيح العلاقة بين مستوى التحول الرقمي المُطبق في هيئة الطرق والمواصلات وكفاءة إدارة مشاريعها، وذلك من خلال استطلاع آراء الموظفين وتحليلها بدقة، اعتمد البحث منهجاً وصفيّاً تحليلياً، وهو الأنسب لطبيعة الدراسة، سنتناول الفصول اللاحقة الإطار النظري للتحول الرقمي وإدارة المشاريع، يليه دراسة ميدانية وتحليل نتائجها، وصولاً إلى توصيات عملية لتعزيز كفاءة التحول الرقمي المؤسسي.

1.2. مشكلة الدراسة

تُعد إدارة المشاريع من بين أكثر المجالات تأثراً بموجة التحول الرقمي المتصاعدة، ومع ذلك، تكشف الدراسات الأكاديمية عن قصور واضح في فهم الآليات الفعلية التي يؤثر بها هذا التحول على الكفاءة التشغيلية للمشاريع، لا سيما في سياق المؤسسات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتجلى هذا القصور بشكل أكبر عند قياس هذا التأثير من منظور الموظفين أنفسهم.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

من الناحية النظرية، تناولت معظم الدراسات السابقة التحول الرقمي من منظور استراتيجي أو تقني بحت، دون إيلاء الاهتمام الكافي لآثاره على عمليات إدارة المشاريع الحكومية تحديداً، وقد أكد (Ines Mergel، 2019) أن البحوث المتاحة تركز على الجوانب التقنية للتحول الرقمي، متجاهلة تأثيره على الكفاءة التنظيمية الداخلية، مما يخلق فجوة نظرية في فهم هذه العلاقة.

وفي السياق نفسه، أشارت دراسة (Vial، 2019) إلى غياب النماذج النظرية المتكاملة التي تربط أبعاد التحول الرقمي بمؤشرات كفاءة إدارة المشاريع، مشيرة إلى أن الأطر النظرية الحالية لا تستوعب تعقيد هذه العلاقة في البيئات الحكومية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الصعيد التطبيقي، لا تزال الدراسات التي تتناول بيئة العمل الحكومية في منطقة الخليج العربي تحديداً نادرة، ولا تعكس الخصائص الفريدة لتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أكدت دراسة أجراها (Fanar Shwedeه، 2023) أن نقص الدراسات الميدانية التي تقيس أثر التحول الرقمي من وجهة نظر الموظفين يُضعف قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات تحسينية قائمة على الأدلة.

وقد تعمقت هذه الفجوة عندما أكدت الدراسات الحديثة كدراسة (Nathalie Haug، 2023) أن البحوث المتعلقة بالتحول الرقمي الحكومي لا تزال تركز بشكل كبير على تطوير الخدمات الرقمية والبنية التحتية التكنولوجية، بينما تحظى الآثار التنظيمية والبشرية داخل المؤسسات الحكومية باهتمام أقل نسبياً، وقد أبرزت المراجعات المنهجية الحديثة الحاجة إلى توسيع نطاق الدراسات الميدانية التي تستكشف تجارب الموظفين ومواقفهم تجاه التحول الرقمي، مع الاعتراف بدورهم المحوري في نجاح واستدامة مبادرات التحول، لا سيما في البيئات الحكومية التي تشهد تغييرات تنظيمية واسعة النطاق.

وفي ضوء ما سبق، وما أشارت إليه الأدبيات من محدودية الدراسات الميدانية التي تتناول انعكاسات التحول الرقمي على الأداء المؤسسي من منظور الموظفين في المؤسسات الحكومية الخليجية، تسعى الدراسة الحالية إلى معالجة هذه الفجوة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع من وجهة نظر الموظفين في هيئة الطرق والمواصلات دبي؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة موضوعها، الذي يقع في صميم التحولات المؤسسية الكبرى التي تشهدها الحكومات الحديثة في العصر الرقمي، وتتجلى هذه الأهمية على مستويين رئيسيين: نظري وتطبيقي.

1.3.1. على المستوى النظري:

تُسهّم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول التحول الرقمي وإدارة المشاريع من منظورات متعددة ومتكاملة، فعلى صعيد بناء المعرفة، تهدف الدراسة إلى سدّ الفجوة البحثية القائمة في مجال دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع في البيئات الحكومية، إذ تفتقر البحوث الأكاديمية إلى نماذج تفسيرية شاملة توضح كيفية تأثير الأدوات الرقمية على سلوك الموظفين وإنتاجيتهم داخل المؤسسات الحكومية.

كما تُقدّم الدراسة إسهامًا نظريًا من خلال اختبار النماذج والأطر النظرية القائمة في سياق بيئي مختلف، ألا وهو سياق المؤسسات الحكومية في إمارة دبي، وهذا يُتيح اختبار إمكانية تعميم هذه النماذج في بيئات غير عربية، وتتطلب نماذج الحوكمة الرقمية المستخدمة في الدراسات الغربية اختبارًا وتكييفًا مستمرين في سياقات الدول الرقمية الناشئة لضمان ملاءمتها وتطبيقها العملي.

علاوة على ذلك، تُثري هذه الدراسة المكتبة العربية في مجال إدارة المشاريع الرقمية، نظرًا لندرة البحوث المُحكّمة المنشورة باللغة العربية في هذا المجال الحيوي، وهذا ما يجعل هذه الدراسة مصدرًا مهمًا للمعرفة للباحثين والطلاب في المنطقة العربية، تتمتع منطقة الخليج أيضاً بتجارب ناجحة في التحول الرقمي تستحق التوثيق والتحليل الأكاديمي المعمق لتكون مرجعاً علمياً يُمكن الاستفادة منه على نطاق أوسع.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

لهذه الدراسة تطبيقات عملية هامة على مستويات مؤسسية وقطاعية متعددة، فعلى وجه التحديد، في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، تُزوّد الدراسة القيادة التنفيذية ببيانات ميدانية دقيقة تعكس تصورات الموظفين

حول فعالية نظام التحول الرقمي المُطبق، وهذا يُمكنهم من اتخاذ قرارات تحسين مدروسة استناداً إلى الأدلة والبيانات الفعلية، بدلاً من الافتراضات.

وعلى مستوى القطاع الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة، يُمكن أن تُشكّل نتائج هذه الدراسة مرجعاً عملياً للجهات الحكومية الأخرى الساعية إلى تطوير أنظمة إدارة المشاريع الرقمية لديها، فهي تُقدّم نماذج عملية وتوصيات قابلة للتنفيذ، ويُساهم تبادل نتائج تجارب التحول الرقمي بين الجهات الحكومية في تسريع التحسين المؤسسي ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية بشكل عام.

وتمتد الأهمية العملية لتشمل صانعي السياسات والمخططين الاستراتيجيين، حيث تُقدّم الدراسة مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس لتقييم مستوى نضج التحول الرقمي في إدارة المشاريع، يُسهم ذلك في بناء مؤشرات أداء وطنية أكثر دقة وشمولية، وبذلك، تُشكل هذه الدراسة ركيزة أساسية لصناع القرار في صياغة وتطوير السياسات الرقمية الوطنية بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الراهنة وتطلعات رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة المستقبلية.

قائمة المراجع

The Impact of Organizational .(2023) .Ahmad Aburayya Fanar Shwede
Digital Transformation on Employee Performance: A Study in the UAE
(Migration Letters 20(S10

Understanding digital transformation: A review and a .(2019) .Gregory Vial
.The Journal of Strategic Information Systems .research agenda

Defining digital .(2019) .Noella Edelman, Nathalie Haug Ines Mergel
Government .transformation: Results from expert interviews
.Information Quarterly

Digitally-induced change in .(2023) .Sorin Dan, Ines Mergel Nathalie Haug
PUBLIC .the public sector: a systematic review and research agenda
تم الاسترداد من *MANAGEMENT REVIEW*
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/14719037.2023.223491>

